

تفسير البيضاوي

7 - { كيف يكون للمشركين عهد عند ا } وعند رسوله { استفهام بمعنى الإنكار والاستبعاد
لن يكون لهم عهد ولا ينكثوه مع وغرة صدورهم أولأن يفى ا } ورسوله بالعهد وهم نكثوه وخبر
يكون كيف وقدم للاستفهام أو للمشركين أو عند ا } وهو على الأولين صفة لل { عهد } أو ظرف
له أول { يكون } و { كيف } على الأخيرين حال من ال { عهد } و { للمشركين } إن لم يكن
خبراً فتبيين { إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام } هم المستثنون قبل ومحلّه النصب على
الاستثناء أو الجر على البديل أو الرفع على أن الاستثناء منقطع أي : ولكن الذين عاهدتم
منهم عند المسجد الحرام { فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم } أي فتربصوا أمرهم فإن
استقاموا على العهد فاستقيموا على الوفاء وهو كقوله { فأتّموا إليهم عهدهم إلى مدتهم }
غير أنه مطلق وهذا مقيد وما تحتمل الشرطية والمصدرية { إن ا } يحب المتقين { سبق بيانه